

لسان العرب

(أجم) أَجَمَ الطَّعَامَ وَاللَّبَنَ وَغَيْرَهُمَا يَأْجِمُهُ أَجْمًا وَأَجْمَهُ كَرِهَهُ وَمَلَّاهُ مِنَ الْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهِ وَقَدْ أَجَمَهُ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ ذَكَرَهُ سَبِيحِيَّةً عَلَى فَعَلٍ فَقَالَ أَجِمَ يَأْجِمُ فَهُوَ أَجِيمٌ وَسَدَقَ فَهُوَ سَدِيقٌ اللَّيْثُ أَكَلَتْهُ حَتَّى أَجَمَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ B هُمَا مَا تَسْأَلُ عَمَّانَ سُحْلَاتٍ مَرِيرَتُهُ وَأَجِمَ النِّسَاءُ أَيَّ كَرِهَهُنَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرُؤْيَةِ فَقَالَ جَادَتْ بِمَطَّحُونَ لَهَا لَا تَأْجِمُهُ تَطْطِخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْجِمُهُ يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْجِمُهُ يَصِفُ إِبْلًا جَادَتْ لَهَا الْمَرَاعِي بِاللَّبَنِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى الطَّحْنِ كَمَا يُطْحَنُ الْحَبُّ وَلَيْسَ اللَّبَنُ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الطَّحْنِ بَلِ الضَّرُوعُ طَبَّخَتْهُ وَيُرِيدُ بِتَأْجِمُهُ تَخْلَطُ بِأُدْمٍ وَعَنَى بِالْأُدْمِ مَا فِيهِ مِنَ الدِّسَمِ يُرِيدُ أَنَّ اللَّبَنَ يَشُدُّ لَحْمَهُ وَمَعْنَى يَأْجِمُهُ يَشُدُّهُ وَيُقَوِّمُهُ يَقَالُ حَيْلُ مَأْدُومٍ إِذَا أُحْكِمَ فَتَلَّاهُ يُرِيدُ أَنَّ شَرْبَ اللَّبَنِ قَدْ شَدَّ لَحْمَهُ وَوَثَّقَهُ وَقَالَ الرَّاعِي خَمِيصَ الْبَطْنِ قَدْ أَجِمَ الْحَسَارَا .

(* قوله « الحسارا » كذا في النسخ بجاء مهملة والحسار بالفتح عشبة خضراء تسطح على الأرض وتأكلها الماشية أكلًا شديدًا كما تقدم في مادة حسر) أَي كَرِهَهُ وَتَأْجَمَ النَّهَارُ تَأْجَمًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَتَأْجَمَتِ النَّارُ ذَكَتْ مِثَالُ تَأْجَمَتِ الْجَمَّةُ وَإِنَّ لَهَا لِأَجِيمًا وَأَجِيمًا قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي يُوْبَ الْعَنْدَبَرِيِّ وَيَوْمَ كَتَبْتُ لِيُورِي الْإِمَاءَ سَجَرُوهُ حَمَلَانِ عَلَيْهِ الْجِذَلُ حَتَّى تَأْجَمَ مَا رَمَيْتُ بِنَفْسِي فِي أَجِيمِ سَمُومِهِ وَبِالْعَنْدَسِ حَتَّى جَاشَ مَنَدُومُهَا دَمَا وَيُقَالُ مِنْهُ أَجَمٌ نَارُكَ وَتَأْجَمَ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنْ ذَلِكَ وَفُلَانٌ يَتَأْجَمُ عَلَى فُلَانٍ يَتَأْطَمُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ وَتَلَّاهُ وَأَجَمَ الْمَاءُ تَغْيِيرَ كَأَجَمَانَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنَ النُّونِ وَأَنْشَدَ لِعُوفِ بْنِ الْخَرَّعِ وَتَشْرَبُ أَسْأَرَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهُ لَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِّيَّةِ أَجَمًا .

(* قوله « تسوفه » كذا في الأصل هنا وفي مادة مرر وفي التكملة والتهذيب تسوفها) . هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْمِيمِ الْأَصْمَعِيُّ مَاءٌ أَجَمٌ وَإِذَا كَانَ مَتَغْيِيرًا وَأَرَادَ ابْنُ الْخَرَّعِ أَجِنًا وَقِيلَ أَجَمٌ بِمَعْنَى مَأْجُومٍ أَي تَأْجِمُهُ وَتَكَرَّهَهُ وَيُقَالُ أَجَمَتِ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فَكَرِهْتَهُ وَالْأَجْمُ حِضْنُ بَنَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ حِجَارَةِ ابْنِ سَيْدِهِ الْأَجْمِ الْحِصْنُ وَالْجَمْعُ آجَامٌ وَالْأَجْمُ بِسُكُونِ الْجِيمِ كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ عَنِ يَعْقُوبِ وَحِكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبِ قَالَ كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ أَجْمٌ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ وَتَيْمَاءٌ لَمْ يَتَرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أَجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ .

(* في معلّقة امرئ القيس ولا أُطُماً بدل أُجماءً) .

قال وقال الأَصمعي هو يخفّف ويثقل قال والجمع آجامٌ مثل عُذُق وأَعْناق والأَجْمُ موضع بالشام قُرْب الفَراديس التهذيب الأَجَمَة مَنبت الشجر كالغَيْضة وهي الآجام والأُجْمُ القَصْر بلغة أهل الحجاز وفي الحديث حتى تَوَارَتْ بِآجامِ المدينة أَي حُصونها واحدها أُجْمُ بضمّتين ابن سيده والأَجَمَة الشجر الكثير الملتفُّ والجمع أُجْمُ وأُجْمُ وأُجَمُ وآجامٌ وإِجامٌ قال وقد يجوز أن تكون الآجام والإِجامُ جمع أُجَمٍ ونص اللحياني على أن آجاماً جمع أُجَمٍ وتأَجَمَ الأسدُ دخَلَ في أُجَمَتِهِ قال مَحَلَّاءُ كَوءَساءِ القَنافِذِ ضارِباً به كَنَفاً كالمُخَدِرِ المُتَأَجِّمِ الجوهري الأَجَمَة من القاصِب والجمع أَجَماتٌ وأُجَمٌ وإِجامٌ وآجامٌ وأُجْمُ كما سنذكره .

(* قوله « كما سنذكره إلخ » عبارة الجوهري كما قلناه في الاكمة) في أَكَمَ إِنْ شاء

□□ تعالى